AYDI EST.

Translation – Open Learning

2024-2025

Third Year Second Term

# 8+9+10

المحاضرة الأخيرة

# اللغة العربية

01/15.02.2025

22.02.2025

د. حلا طوبال



CamScanner

## المحاضرة (٨)

## ٢٠٢٥/٢/١

أسعد الله أوقاتكم!

### المقالة

**١. تعرف المقالة: (هذا هو التعريف المطلوب فقط، ص٩٦).**

**المقالة:** قطعة نثرية قصيرة في الصحيفة وتميل إلى الطول في المجلة محدودة الموضوع، تميل إلى الإجمال والسرعة والتركيز والتبسيط والوضوح في المقالة الموضوعية، وتهتم باللغة الأدبية والإحساسات في المقالة الذاتية.

**٢. تحدث عن عناصر المقالة:** قد يكون السؤال، تعد الخطة من أهم عناصر المقالة اكتب ما تعرفه عن هذا العنصر مثلاً (الصفحة ٩٦ – ٩٧).

أ. المادة. ب. الأسلوب. ت. الخطة.

أ. المادة: **هي الموضوع الذي يعالجه الكاتب.** فقد يكون الموضوع اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً أو ثقافياً، أو تتحدث عن التجربة التي يحاول الكاتب نقلها إلى القارئ فقد تكون الفكرة فلسفية أو علمية أو سوى ذلك. أما التجربة فهي مختلفة من مقالة إلى أخرى، ومقالات جبران خليل جبران غنية في هذا المجال.

وتتطلب المقالة صحة الفكرة وجدتها والحذر من تقرير الأحكام وتعميم النتائج إذا كانت موضوعية، وإذا كانت المقالة ذاتية فإنها تشترط صدق الانفعال وعمق التأمل وطرافة التعليق وفرادة اللغة وحرية الخيال، وإذا كانت الأفكار حمولة المقالة الموضوعية فإن العواطف والإحساسات والخيال المجنح هي حمولة المقالة الذاتية.

ب. الأسلوب:

**هو الألفاظ والتراكيب والصور وما يتصل بها،** وتتميز المقالة عامة بالوضوح في توجهاتها إلى الناس كافة، فتكون الألفاظ مألوفة، يبتعد فيها الكاتب عن الزخارف في المقالة الموضوعية ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع لاتساع المجالات التي تتناولها المقالة، كما يختلف باختلاف شخصية الكاتب ونوع المقالة، ومنهج الكاتب العقلي وخطته.

فإذا كانت اللغة العقلية أو الذهنية أو التمثيلية ترمي إلى دلالة المطابقة. (Denotation)، فإن اللغة العاطفية أو الانفعالية ترمي إلى دلالة الإيحاء (Connotation)



على ما ذهب إليه جان كوهن (ص١٩٣ – ١٩٤). ويمكننا أن نضع الجدول التالي لبيان الفروق بين الأسلوب الذاتي والأسلوب الموضوعي في المثال: **الأسلوب الذاتي الأسلوب الموضوعي في المقال. الجدول مهم جداً ومطلوب**

| | الأسلوب الذاتي | الأسلوب الموضوعي |
|---|---|---|
| ١ | الذاتية تعبير عن ذات الكاتب | الموضوعية تعبير عن موضوع خارج ذات الكاتب |
| ٢ | لا يقوم الأسلوب الذاتي على موضوع متسلسل | للكتابة الموضوعية تسلسل وترتيب |
| ٣ | ينطلق من تجربة شخصية | ينطلق من مشكلة محددة |
| ٤ | لا يقوم على خطة | يقوم على خطة: مقدمة – عرض – نتيجة |
| ٥ | لا يقوم على الأدلة العقلية | يقوم على الحجج والبراهين والشواهد (أدلة عقلية) |
| ٦ | يخاطب إحساسات المتلقي | يخاطب عقل المتلقي |
| ٧ | يتجلى فيه الحرارة والصخب وتسيطر عليه الإحساسات | يتجلى فيه الهدوء ويسيطر عليه العقل والمنطق |
| ٨ | لا يتنافى مع وجود المبالغة | يبتعد عن المبالغة والتعميم |
| ٩ | يخضع لشخصية الكاتب ومؤثراته | لا يخضع لشخصية الكاتب |
| ١٠ | هدفه الإمتاع وقليل من الفائدة | هدفه الحقيقة والتعليم |
| ١١ | يعتمد على الصور والإيقاع والخيال | خلوه من الصور والإيقاع والخيال |
| ١٢ | التركيز على نقطة أو فكرة أو بؤرة أو صورة | استقصاء ما يتعلق بالموضوع |
| ١٣ | يبتعد عن التوضيح والتبسيط | يعتمد على الشرح والتفصيل بقصد التوضيح |

ت. الخطة:

**هي طريقة الكاتب للوصول إلى نتائجه،** وتتضمن ثلاثة عناصر، **هي: المقدمة والعرض والخاتمة.**

١. **المقدمة:** عبارة عن مدخل إلى الموضوع الذي نتحدث عنه، ونطرح فيها المشكلة بشكل مختصر. تختلف مقدمة المقالة بحسب نوع المقالة فتختلف من مقالة اجتماعية إلى مقالة تاريخية إلى مقالة سياسية. لكن يجب أن تكون هذه المقدمة موجزة ومحكمة، **وللمقدمة دور كبير في جلب اهتمام القارئ وانتباهه. ويشترط بالمقدمة أن تكون شائقة مثيرة لتستجلب**



CamScanner

اهتمام القارئ وتدفعه دفعا إلى اكتناه ما فيها، وهي تكون حينذاك بمنزلة المطلع من القصيدة والمشكلة أو العقدة في العمل الروائي والمسرحي. هذا ما ينبغي أن يكون في مقدمة المقالة الموضوعية. أما مقدمة المقالة الذاتية فهي ~~عبارة عن~~ (خطأ شائع) انطباع عام أو إحساس عميق يكون مدخلا لما بعدها.

٢. **العرض:** هو صلب الموضوع وأصله. يتضمن دراسة الأفكار وفق ترتيب منطقي مدعوم بالحجج والبراهين والأدلة المنطقية الأخرى. يقدم فيه الكاتب الأهم على المهم، متّجها إلى الخاتمة لأنها الهدف والغاية من المقدمة والعرض. ويتميز العرض ~~خاصة~~ (ولاسيما) في المقالة الموضوعية بالوضوح والدقة وتفصيل الأفكار والترابط والوحدة بين الأفكار. وهذا يدل دلالة واضحة على منهجية الكاتب وقدرته على التحليل.

٣. **الخاتمة:** هي ثمرة المقالة وخلاستها، وهي نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض، وتكون واضحة صريحة ملخصة للعناصر الرئيسة المراد إثباتها.

~~سؤال: تقسم المقال من حيث موقف الكاتب من الموضوع إلى قسمين، سمهما واذكر خصائص كل منهما مع الشواهد (الجواب صفحة ٩٨ -٩٩)~~

أما من حيث موقف الكاتب من الموضوع فهي نوعان أيضا:

أ- المقالة الذاتية:

هي المقالة التي تبرز فيها شخصية الكاتب جذابة لتستهوي المتلقي. ففيها معرض لعواطف منشئها وانفعالاته وألوان خياله وأسلوبه الذي يتوخى الجمال وتكون اللغة فيها وسيلة وغاية معاً بما تحمله من إيحاء. وفيها كثير من عناصر الشعر كالإيقاع الرشيق والصورة المبتكرة والعبارات الموسيقية التي يتجلى فيها الإيقاع الداخلي تجليل يقربها من الشعر. وتتجلى فيها الحرارة والصخب، وتخاطب إحساسات المتلقي، وتستهدف المتعة أو لا بما فيها من تعبير خلاق يضمن لها الخلود لا بما تحتويه من المعلومات الموثقة أو التحليل العلمي الدقيق.

وتتميز هذه المقالة بأن الناطقة فيها (الراوي) تتحدث في شؤونها العامة، وتنظر إلى الحياة بمنظارها الخاص، ولذلك تتوغل في أعماق النفس الإنسانية. تكتنه الأعماق بأسلوب يمتاز بالسلاسة والتنوع، وهو- وإن كان يتحدث عن تجربته - ينقل إلى المتلقي تجربة إنسانية شبيهة بتجربته، وإحساساً إنسانيا إزاء قضية تصلح لأن يمر بها أي إنسان . كتجارب الحب والموت والحرية وما شابه ذلك . ومن أشهر كتّابها إبراهيم عبد القادر المازني في مقالاته الساخرة في(في قبض الريح)و(حصاد الهشيم)، وأحمد أمين في (فيض الخاطر)، وجبران خليل جبران في كثير من مقالاته الذاتية التي تشبه إلى حد بعيد القصائد الغنائية.



ب- **المقالة الموضوعية:** (الصفحة ١٠٠) هي المقالة التي تُعنى بإبراز الموضوع وتحليله وتوضيح جوانبه وأبعاده وأفكاره وقضاياه. ويتجلى فيها هدوء العلم ورصانة البحث والتدقيق والاستقصاء، وربط الأمور بأسبابها نتائجها، فكل تلد التي تليها وترتبط بها. وهي تعتمد على منهاج البحث الموضوعية والعرض المنطقي، كما تقوم على التسلسل والترتيب والترابط، ولذلك تقوم على خطة محكمة: المقدمة والعرض والخاتمة، وتتألف المقدمة من معارف مسلم بها لدى القارئ، قصيرة تمهد للدخول في العرض، والعرض هو قطب المقالة. وهو المجال الذي يدور فيه البحث، وتُقدم فيه الحجج والوثائق والشواهد لتثبيت فكرة في ذهن القارئ أو تدعيمها، ولذلك يقدم الكاتب الأهم على المهم، وهكذا يتنازل شيئاً فشيئاً إلى أن يقنع قارئه بما سيتوصل إليه في الخاتمة. وهي ثمرة المقالة، ولا بد من تكون نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض، واضحة، صريحة، ملخصة للناصر التي يريد الكاتب إثباتها.

ومما يميز المقالة الموضوعية أن الموضوع فيها منفصل عن المتكلم، وأنها تخاطب عقل القارئ لا إحساساته، وتعرض جمله من المعارف للوصول إلى حقيقة، والأسلوب فيها وسيلة لا غاية.

أنواع المقالة: (سؤال امتحاني: سؤال: تقسم المقالة من حيث الأسلوب إلى أدبية أو علمية، سمهما ووضح خصائص كل منها.

**المقالة نوعان من حيث الأسلوبُ: (وهو المطلوب في الامتحان)**

أ) المقالة الأدبية: وهي التي يعنى فيها كاتبها بجمال الأسلوب، وإشراق العبارة، والخيال المبتكر، وهي أقرب الأجناس الأدبية النثرية إلى القصيدة الغنائية، وقد ترتفع إلى مرتبتها. كما وجدنا ذلك عند جبران.

ب) المقالة العلمية: يعالج فيها الكاتب موضوعه بأسلوب علمي، فتهتمّ المقالة بالفكرة دون الصورة، وتكون الألفاظ دقيقة دالة على معانيها، أو هي تلبس معانيها كما يلبس الجسد الثوب، وهي بعيدة عن الانزياح والزينة والزخارف، وتكون العبارات سهلة، مع العناية بسلامة اللغة ووضوح الفكرة وصحة التعبير ليسهل على القارئ اجتناء الفائدة منها، وتستند المقالة العلمية إلى المنطق والعقل دون العاطفة والخيال، وترتب الأفكار وتورد الحقائق مشفوعة بالأدلة والحجج والبراهين، ومدعومة بالأرقام والشواهد والإحصاء.

CamScanner

## المحاضرة (٩)

## ٢٠٢٥/٢/١٥

أسعد الله أوقاتكم!

اليوم سنتابع في المقالة مع مقالة لجبران خليل جبران وهي بعنوان أيُّها الليل في الصفحة ١٠٧ من كتابكم المقرر... وهي من حيث الموقف ذاتية ومن حيث الأسلوب أدبية.

### جبران خليل جبران

أديب مهجري، ولكنه عد من عباقرة العصر الحديث في الأدب والرسم، وأكثرهم شهرة في الشرق والغرب، ولد في قرية جبلية في لبنان تسمى (بشري) سنة (١٨٨٣ م)، وتعلم في بيروت، ثم رحل إلى باريس، وهاجر بعدها إلى الولايات المتحدة سنة (١٩١٢ م)، وعاش فيها مرارة الغربة وقسوة الحياة وشدة الفقر... وقد زاد من مشكلاته موت شقيقته ثم أخيه ثم أمه؟

أسس في الولايات المتحدة الأمريكية مع مجموعة من زملائه رابطة أدبية سموها (الرابطة القلمية)، واختير عميدًا لها، وكان من أبرز أعضائها الشاعر إيليا أبو ماضي والناثر المبدع ميخائيل نعيمة ... ثم تحولت حياة الفقر والعوز لديه إلى شكل من أشكال القوة الساخرة، فألف عددًا من الكتب مثل: (المواكب)، و (العواصف)، و (دمعة وابتسامة)، و(الأجنحة المتكسرة)، و (عرائس المروج)...

ثم كتب باللغة الإنكليزية كتبا أخرى أكثرها شهرة كتابه: (النبي) الذي طبع منه الآلاف المؤلفة من النسخ... يعد جبران قاصا وكاتبا فضلا عن كونه رساما ومفكرا ومبدعا... توفي جبران في نيويورك عام (١٩١٣ م)، ثم نقلت رفاته إلى مسقط رأسه في لبنان.

خليل جبران بعنوان «أيُّها الليل»

«أيُّها الليل»

يا ليلَ العشاق والشعراء والمنشدين.

يا ليل الأشباح والأرواح والأخيلة.

يا ليل الشوق والصبابة والتذكار.

أيُّها الجبار الواقف بين أقزامِ غيومِ المغرب وعرائس الفجر، المتقلِّدُ سيفَ الرهبة، المتّشحُ بثوبِ السكوت، الناظرُ بألفِ عينٍ إلى أعماق الحياة، المُصغي بألفِ أُذنٍ إلى أنَّة الموت والعدم.



أنتَ ظلامٌ يُرينا أنوار السماء، والنهارُ نورٌ يغمُرُنا بظلمة الأرض. أنتَ أمَلٌ يفتحُ بصائرنا أمام هيبةِ اللانِهاية، والنهارُ غُرورٌ يُوقِفُنا كالعميان في عالم المقاييس والكمية.

التعليق:

- **الحالة الأولى** لهذا الليل، هي أنَّه ليل العشاق، تتأجج في الأشواق والذكريات والصبابة.
- **الحالة الثانية** لهذا الليل، هي أنَّه متسلط وجبار وعاتٍ يفصل بين عتمة الغروب وإشراقة الفجر.

نتابع القراءة...

أنتَ هدوءٌ يُبيح بِصَمْتِه خفايا الأرواح المستيقظة السائرة في الفضاء العلوي، والنهارُ ضَجيجٌ يُثير بِعَوامِلِه نفوسَ المنطرحين بين سنابك المقاصد والغرائب.

أنت عادل يجمع بين جنحي الكرى أحلامَ الضعفاء بأماني الأقوياء، وأنت شفوق يُغمِضُ بأصابعه الخَفيَّة أجفانَ التَّعساء ويحمل قلوبهم إلى عالمٍ أقلَّ قساوةً من هذا العالم.

التعليق:

- **السنابك**: السنبك من الشيء أوله
- **الكرى**: النعاس.
- شفوق: كثير الشفقة.

يعد هذا الليل أنه شفوق بهؤلاء العشاق...

نتابع القراءة....

بينَ طيَّاتِ أثوابك الزرقاء يسكب المُحِبُّون أنفاسهم، وعلى قدميك المؤلفتين بقطرِ الندى يَهْرَق المستوحشون قطراتِ دموعهم، وفي راحتيك المعطَّرَتَينِ بطيب الأودية يضع الغرباء تَنَهُّداتِ شوقِهم وحنينهم

فأنت نديم المحبين، وأنيسُ المستوحدين، ورفيقُ الغرباء والمستوحشين.

في ظِلالك، تدبُّ عواطف الشعراء وعلى منكبيك تستفيق قلوبُ الأنبياء، وبين ثنايا ضفائرك ترتعش قرائح المفكّرين فأنتَ ملقّن الشعراء، والموحي إلى الأنبياء، والموعِزُ إلى المفكّرين والمتأمّلين.

- القرائح: المَلَكة.

عندما ملَّت نفسي البشر، وتَعِبَت أجفاني من النظر إلى وجه النهار، سرتُ إلى تلك الحقول البعيدة حيث تهجع أشباحُ الأزمنة الغابرة.

هنالك وقفتُ أمام كائنٍ أقتَمَ جامِدٍ، مرتعشٍ سائرٍ بألفِ قَدَمٍ فوق السهول والجبال

والأودية هنالك حدَّقتُ شاخِصًا بعيون الدجى، مُصغيًا لحفيف الأجنحة غير المنظورة، شاعِرًا بمَلامِسِ ملابس السكوت، مستسلماً أمام مخاوف الظلام.

هنالك رأيتك أيها الليل شَبَحًا هائلاً جميلاً منتَصِبًا بين الأرض والسماء، متَّشِحًا بالسحاب، مُمَنْطَقًا بالضباب، ضاحِكًا من الشمس، ساخِرًا بالنهار، مستهزِئًا بالعبيد السَّاهرين أمام الأصنام، غاضبًا على الملوك الرَّاقدين فوق الحرير والديباج، محملِقًا بوجوهِ اللصوص، خافِرًا بقرب أسرة الأطفال، باكيًا لابتسام الساقطات، مبتسمًا لبكاء العشاق، رافعًا بيمينك كبارَ القلوب، ساحِقًا بقدميك صغار النفوس.

**تعليق:**

- **الديباج:** ما ثخن وغلظ من الحرير.
- **خافرًا:** خجولاً.
- **محملقاً:** ناظراً بعينين مفتوحتين.

هناك رأيتك أيها الليل... وَرَأَيتَنِي فكنتَ بهولك، لي، أَبًا، وكنتُ، بأحلامي، لك ابنًا، فأُزيحَتْ من بيننا ستائرُ الإشكال وتمزَّقَ عن وَجْهَينا نِقابُ الظنّ والتَّخمين، فأَبَحْتَ لي أسرارَك ونياتِك، وَأَبَحْتُ لك أَمَانِيَّ وآمالي، حتى، إذا تحوَّلت أهوالك إلى أنغام أعذبَ مِنْ هَمْسِ الأزهار، وتبدَّلت مَخَاوِفي بأنسٍ أطيَبَ من طُمَأنِينَةِ العصافير، رَفَعْتَنِي إليك، وأجلستني على منكبيك، وعلَّمْتَ عينيَّ النظر، وعلَّمْتَ شفتَيَّ الكلام، وعلَّمْتَ قلبي مَحَبَّةَ ما لا يُحِبُّه الناس وكُرْهَ ما لا يكرَهونه، ثم لمستَ بأناملِكَ أفكاري فَتَدَفَّقَتْ أفكاري نهرًا راكضًا مترنمًا يجرف الأعشاب الذابلة ثم قبَّلتَ بِشَفَتَيْكَ روحي فتمايلَتْ روحي شعلةً متَّقِدَةً تلتهم الأنصاب اليابسة.

- **أبنَ:** تأبين الميت

نتابع القراءة وهنا ينتقل من مناجاة الليل إلى الاندماج في ....

لقد صَحِبْتُكَ أيها الليل حتَّى صرتُ شبيهًا بك، وأَلِفْتُكَ حتى تمازَجَت ميولي بميولك، وأحببتُك حتى تحوَّل وجداني إلى صورةٍ مصغَّرةٍ لوجودك. فمي نفسي المظلمة كواكبُ ملتمِعة ينثرها الوجد عند المساء وتلتقطها الهواجس في الصباح، وفي قلبي الرَّقيبِ قَمَرٌ يسعى تارة في فضاء متلبِّدٍ بالغيوم، وطورًا في خلاء مفعم بمواكب الأحلام. وفي روحي الساهرة سكينةٌ تُبيحُ بمفاعيلها سرائر المحبين، وتُرجِّع خلاياها صدى صلوات المتعبّدين. وحول رأسي غِلافٌ مِنَ السحر تمزّقُه حَشْرَجَةُ المُنازِعين. ثم تَخِيطُه أغاني المتشبثين.

أنا مثلُك أيُّها الليل! وهل يَحْسَبُني الناسُ مفاخرًا إذا ما تَشَبَّهتُ بك وهم، إذا تفاخروا، يَتَشَبَّهُونَ بالنهار؟



- **الهواجس:** الأفكار المتكررة والتي تراودنا كثيراً.
- **متبلد:** مغطى.

أنا مثلُكَ وكِلانا متَّهَمٌ بما ليس فيه.

أنا مثلُكَ بميولي وأحلامي وخُلقي وأخلاقي.

أنا مثلك وإن لم يُتَوِّجني المَساءُ بغيومِهِ الذهبية.

أنا مثلك وإن لم يُرَصِّع الصَّباحُ أذيالي بِأَشِعَّته الوردية.

أنا مثلك وإن لم أكن مُمَنطقًا بالمجرَّة.

أنا ليل مسترسل، منبسط هادئ، مضطرب وليس لظلمتي بدء، وليس لأعماقي نهاية. وإذا ما انتَصَبَتِ الأرواحُ متباهِيَةً بنورِ أفراحها تتعالى روحي متجمِّدة بظلام كآبتها. أنا مثلك أيها الليل ولن يأتيَ صَبَاحي حَتَّى يَنْتَهِي أَجَلي.

- سؤال: درست في كتابك المقرر مقالة بعنوان (أيها الليل) لجبران خليل جبران. الى أي مدرسة ينتمي هذا النص؟
- جواب: المدرسة الرومانسية، فالنص رومنسي بامتياز.
- سؤال: من خلال استماعنا لزميلتكم. أريد منكم بعض الملاحظ على النص من حيث الأسلوب والأخيلة والصور؟
- جواب: النص عاطفي بحت ولاحظوا الشعرية في هذا النص النثري فتجاوزاً نستطيع القول إن هذا النص شعري منثور وهذا يعود بنا إلى القديم، نثر المنظوم ونثر المنظوم عرف في العصر العباسي، عرف منها (منثور المنظوم للبهاني) وهو من تأليف لأبي سعد النيرماني حيث كان يقوم بنثر النص وبعد ذلك يدرج النص المنثور وأكثرها من نصوص الحماسة.
- سؤال: ما نوع هذه المقالة من حيث أسلوبها وموقف كاتبها من موضوعه. أيد إجابتك بأدلة واضحة من المقالة نفسها.
- جواب:
  - نوعها من حيث الأسلوب: مقالة أدبية لأن كاتبها عني بجمال الأسلوب وإشراق العبارة والخيال المجنح وكانت مقالته قريبة جداً من القصيدة الغنائية، يمزج فيها بين جنسين، النثر والشعر.
  - نوعها من حيث موقف الكاتب من الموضوع: مقالة ذاتية لأن شخصية الكاتب برزت فيها وظهرت عواطفه وانفعالاته. واللفظة هنا وسيلة وغاية معاً بما تحمله من إيحاء، وفيها كثيرٌ من عناصر الشعر كالإيقاع الرشيق والصورة المبتكرة وتخاطب إحساسات المتلقي (كل من



CamScanner

يقرأ النص)، وتستهدف المتعة.

- الشاهد: في الصفحة ٩٩.

يا ليل العشاق والشعراء والمنشدين...
يا ليل الأشباح والأرواح والأخيلة...
يا ليل الشوق والصبابة والتذكار...
أيها الجبار الواقف بين أفزام غيوم المغرب وعرانس الفجر، المتقلد سيف الرهبة، المتوج بالقمر، المتشح بثوب السكوت، الناظر بألف عين إلى أعماق الحياة، المصغي بألف أذن إلى أنّة الموت والعدم.

*

## إضاءة على النص

١. الجانب الفكري:

هذا النص مقالة ذاتية كتبها أديب بارز في هذا المجال عربيًا وعالميًا، إنه جبران خليل جبران ذو الأسلوب الجبراني المعروف، وهو أسلوب أخّاذ، بل هو في نثره أقرب إلى الشعر من كثير من الشعر المنظوم أو شعر التفعيلة أو سوى ذلك، هو أسلوب شاعري بامتياز لما في نصوصه بعامة، وهذا النص بخاصة، من توهج وصدق وإبداع.

والموضوع في هذه المقالة في خطاب الليل، ولكن هذا الليل تحول عند جبران من موضوع فيزياني زمني محدد إلى حياة، بل غدا الليل وسيلة للكشف عما يعتمل ويختلج في صدر الكاتب وفكره ومخيلته، فإذا الليل صور جديدة لم نألفها من قبل في أدبنا العربي، فنظرة جبران ~~لليل~~ (إلى الليل، خطأ لغوي) غير نظرة الإنسان العادي، فهو -عنده - ليل العشاق والشعراء والمنشدين، وهو ليل الأشباح والأرواح والأخيلة، وهو ليل الشوق والصبابة والتذكار، ثم هو ظلام يرينا أنوار السماء، وأمل يفتح بصائرنا أمام هيبة اللانهاية. إن الليل موضوع شاعري عند جبران خلاصة لكل القول.

٢. الجانب الفني:

إنّ الأسلوب في هذه المقالة ذاتي، وهو نقيض الأسلوب الموضوعي. والذاتية تعبير عن ذات الكاتب، وذات الكاتب حاضرة في هذا النص بقوة، وهي حاضرة في الموضوع والصور واللغة وسوى ذلك. ومن علامات هذا الأسلوب على سبيل المثال أن يحول الشاعر (الكاتب) الليل إلى صديق يتحدث له عن أحلامه وأحاسيسه. (تشخيص، تجسيد)

فقال: (لقد صحبتك أيها الليل حتى صرت شبيها بك، وألفتك حتى تمازجت ميولي



بميولك، وأحببتك حتى تحول وجداني إلى صورة مصغرة لوجودك. ففي نفسي المظلمة كواكب ملتمعة ينثرها الوجد عند المساء وتلتقطها الهواجس في الصباح، وفي قلبي الرقيب قمر يسعى تارة في فضاء متلبد بالغيوم وطورا في خلاء مفعم بمواكب الأحلام. وفي روحي الساهرة سكينة تبيح بمفاعيلها سرائر المحبين وترجع خلاياها صدى صلوات المتعبدين. وحول رأسي غلاف من السحر تمزقه حشرجة المنازعين (الموت) ثم تخيطه أغاني النشيبين).

وأنت ترى في هذه الصور المتوهجة بالحياة، المتقدة بشاعرية غير مألوفة من قبل، في أسلوب جديد كل الجدة، أن هذا الأسلوب لا يقوم على الترتيب والتسلسل، فالموضوع الذي يطرحه العنوان هو: (أيها الليل)، وهو موضوع في خطاب الليل. ثم هو موضوع حواري، ولكن الكاتب يحدثنا بعبارات رشيقة وصور عميقة ذات منحى استشرافي في صوغ تأملي شاعري، عن ذاته المتوهجة كالليل، ~~والتي~~ (استخدام الواو قبل الاسم الموصول أمرٌ غير محبب) صارت تشبه الليل، أو هي الليل ذاتُه (ذاته: توكيد معنوي)، ولذلك ينطلق الكاتب من هذه المقالة الذاتية عن تجربة شخصية، ومن هنا القرابة بين المقالة الذاتية والقصيدة، ولذلك سميت ذاتية، لأنها تتحدث - كما هي الحالة في القصيدة الذاتية - عن إحساسات الكاتب التي هي البذرة التي تنتج عنها هذه المقالة.

ولذلك أيضا هي لا تتوجه إلى عقل المتلقي (يطلب إليكم العودة إلى المقارنة بين الأسلوب الذاتي والموضوعي)، وإنما تخاطب إحساساته بما فيها من صور بديعة وإيقاع حركي وخيال جامح يرتفع أحيانا إلى مصاف الشعر الخالص في المقالات الجبرانية. ولنتأمل في المقطع الأخير من المقالة بما فيه من صور بديعة. وبما فيه من تكرارات تبعث الحركة في أوصال الكلمات. وبما بين الكلمات من تجانس وتواصل وتفاعل. وبما بين الحروف من تواتر. إلى غير ذلك. ولنقرأ معا بصوت متهدج هذه العبارات -الشعرية:

أنا مثلُكَ أيُّها الليل! وهل يَحْسَبُني الناسُ مفاخرًا إذا ما تَشَبَّهتُ بك وهم، إذا تفاخروا، يَتَشَبَّهُونَ بالنهار؟

أنا مثلُكَ وكِلانا متَّهَمٌ بما ليس فيه.

أنا مثلُكَ بميولي وأحلامي وخُلقي وأخلاقي.

أنا مثلك وإن لم يُتَوِّجني المَسَاءُ بغيومِهِ الذهبية.

أنا مثلك وإن لم يُرَصِّع الصَّبَاحُ أذيالي بأشعَّته الوردية.

أنا مثلك وإن لم أكن مُنطلقًا بالمجرَّة.

أنا ليل مسترسل، منبسط هادئ، مضطرب وليس لظلمتي بدء، وليس لأعماقي نهاية.

وإذا ما انتَصَبَت الأرواحُ متباهيةً بنورِ أفراحها تتعالى روحي متجمِّدة بظلامِ كآبتها. أنا مثلك أيها الليل ولن يأتيَ صَباحي حتَّى يَنتَهِي أجَلي.

وبما أن النص خطاب يتوجه مباشرة إلى إحساسات المتلقي، فهو إذن لا يقوم على خطة، كما هي الحال في الأسلوب الموضوعي، ثم هو لا يقوم على الحجج والبراهين والشواهد والأدلة العقلية الأخرى، لأن الكاتب ألغى من حسابه عقل المتلقي وقضايا السجال العلمي والاقتناع والمنطق وما يتصل بذلك كله، وإنما هو يعتمد على الحرارة والصخب وهيمنة الإحساسات، ولا يتنافى مع وجود المبالغة، وهو لا يخضع إلا لشخصية الكاتب ومؤثراته التي نجدها واضحة في معالم النص.

ولا بد أخيرا من أن نذكر ببعض ما في هذا النص وأمثاله من صفات، وأهمها أن الكاتب يركز على نقطة أو فكرة أو بؤرة أو صورة، ويتوسع وينتشر فيما حولها، ولذلك فإن هدفه الإمتاع وقليل من الفائدة، وهو بعيد عن الوعظ والتعليم والإرشاد والنصيحة، ولا يهتم كثيرا بالحقيقة، وإنما هو يهتم بصناعة الجمال، لذلك هو يبتعد عن التوضيح والتفسير والتبسيط. وكأنك إزاء قصيدة غنائية خالصة.

الآن سنبحث في الأخطاء الشائعة.

**أولاً: أخطاء تتعلق بتعدية الأفعال بحروف جر**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| أثّر على<br>نسمع كثيراً وتقرأ تعدية الفعل أثّر بـ (على)<br>فيقال: أثّر الجفاف على الأرض | أثّر في<br>الصواب: تعدية الفعل بحرف الجر (في)<br>أثّر الجفاف في الأرض |
| أكّد على<br>يشيع في اللغة المعاصرة استخدام (أكّد على)،<br>فيقولون: أكد الأستاذ على حضور الطلاب | أكّد<br>يستعمل الفعل متعدياً بنفسه من دون حرف جر،<br>فنقول: أكدت أهميّة الحضور |
| حاز على<br>يقال: حاز فلان على شهادة، وهذا خطأ<br>لأنّ الفعل حاز يتعدى بنفسه، فيقال: حاز محمّد<br>على شهادة | حاز<br>يستعمل الفعل متعديا بنفسه من دون حرف جر،<br>فنقول: حاز محمّد شهادة |
| تخرّج من<br>من أخطاء استعمال أحد حروف الجر محل | تخرّج في<br>يستعمل حرف الجر(في) مع الفعل تخرج: لأنّ |



| | |
|---|---|
| أحدها قولهم: تخرّج محمّد من كلية الآداب | تخرّج بمعنى تدرّب وتعلّم، فنقول: تخرج محمّد في كلية الآداب |
| زاد / يزيد عن<br>يستعمل البعض هذا الفعل مع حرف الجر(عن)،<br>فيقال: قرأ محمد ما يزيد عن عشرة كتب | زاد / يزيد على<br>والصواب أن يستعمل الفعل زاد / يزد مع حف الجر (على).<br>- قرأ محمد ما يزيد على عشرة كتب<br>- وقال تعالى في سورة المزمل﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ |
| استند على<br>يستعمل البعض هذا الفعل مع حرف الجر (على)، فنقرأ، كثيراً:<br>استندت اللجنة في اتخاذ قرارها على كذا | استند إلى<br>والصواب أن يُستعمل الفعل استند مع حرف الجر(إلى): استند المدرّس إلى الكتاب |

**ثانياً: أخطاء في الأفعال التي ترد مبنية للمجهول**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| استُشهِد<br>فيقال: استُشهِدَ فلان في سبيل الوطن | والصواب: استُشهِد فلانٌ في سبيل الوطن، واستشهد هنا مات شهيدًا، وهذا غير استشهد فلان بالقرآن أو بالشعر أو الأمثال. |
| معمّر ، وعُمّر<br>فيقال: فلان معمر | والصواب: فلان مُعَمَّر<br>والفعل منه عَمَّر، لأنّ الله هو المعمّر (اسم الفاعل)، أما الإنسان فهو المُعَمَّر (اسم المفعول)، قال تعالى﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ ﴾ |
| اسم المفعول (متوفي)<br>يقال: فلان متوفي | والصواب: فلان متوفى<br>لأنّ التوفي هو الله تعالى، أمّا من يموت فهو (المُتوفّى) اسم المفعول |

**ثالثًا: أخطاء في الألفاظ والأساليب**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| ثمة ألفاظ تتصل بالصوت مثل (يتشنى يتسنى) فقد لا يميّز البعض بين (الثاء والسين) فيقصد فعلاً ويقرأ آخر بسبب لفظ الحروف اللثوية أو | والصواب هنا حسب القصد. فالفعل: (يتسنى) (المقصود به يُتاح. فنقول: يتسنّى لنا/ والمقصود هنا يُتاح لنا أو يتيسر لنا. يتشنّى/ أي يتلوى |

| | |
|---|---|
| عدم لفظها صحيحة. | (من التثني) ومنها (انثنى). |
| ومن الألفاظ التي يقع فيها الخطأ أيضا بسبب اللفظ: (النزيز-النذير) | والصواب هنا حسب القصد أيضا، النذير: من الانذار، ما يندر بوقوع شيء، كقولنا: نذير شؤم. والنزير: القليل، من (نَزُرَ)، أي قلَّ، كقولنا: عطاؤه نزير، وأنزر فلان في عطائه. |
| عامة -خاصّة<br>من الكلمات التي تكثر في الكتابة كلمتا (عامّة -خاصّة)، فيُقال: تطبق هذه الأحكام على الدول عامّة والدول العربيّة خاصّة<br>وقد يزاد على الكلمتين حرف الباء، فيقال: بعامّة وبخاصّة أو قد نجدهم يقولون: عمومًا وخصوصًا | والصواب هو أن نضع مكانها (ولاسيَّما) فنقول: تُطبَّق هذه الأحكام على الدول كلِّها ولاسيَّما العربيَّة فتركيب (ولاسيَّما) يفيد في ترجيح ما بعدها على ما قبلها في حكم مشترك.<br>ملحوظة: يجب أن يلي (ولاسيَّما) اسم. فمن الخطأ قول البعض: (ولاسيَّما أنَّ).<br>ملحوظة: هذا التركيب يتألف من (الواو) +(لا) +(سيَّ) +(ما)، ومن الخطأ حذف أي جزء من هذه الأجزاء. |
| مبروك<br>يهنِّئ أحدهم الآخر بقوله له: "مبروك" | الصواب أن نقول: مبارك<br>والسبب أنَّ مبروك اسم مفعول من الفعل (برك)، وهذا الفعل بعيد جدًا عن الفعل (بارك)، فالفعل برك من قولهم: "برك البعير" إذا أناخ في موضعه، أما (بارك) فهو الذي صيغ منه اسم المفعول (مبارك)، فنقول: مبارك لك - بارك الله فيك... |
| بضع -نيِّف<br>لفظان يستعملان بوصفهما كناية عن العدد ولكن كثيراً ما نسمع استعمال الكلمتين (بضع - نيِّف) بلا قاعدة، فيقع الخطأ في استعمال هذين اللفظين من دون معرفة القاعدة. | الصواب: ثمة قاعدة يجب أن نعتمدها في استعمال هاتين الكلمتين:<br>(بضع): تحل محل الأرقام من (٤) إلى (٩).<br>(نيِّف): تستعمل من (١) إلى (٣)، ويضاف إلى ذلك أنَّ لفظ (نيِّف) يستعمل بعد العقود، فنقول: قرأت عشرين كتابًا ونيِّفًا<br>ملحوظة: تأخذ كلمة (بضع) حكم الأعداد نفسه، فتخالف المعدود في التذكير والتأنيث، |



| | |
|---|---|
| | فنقول: بضعة رجال/ بضع نساء<br>قال تعالى في سورة يوسف:﴿ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾. |
| تواً<br>يشيع في الاستعمال قولهم:<br>جاء تواً، أي جاء الآن | الصواب أنْ نقول: جاء التوّة، أي الساعة من الزمن، والتوَّة الساعة، ونقول: مضت توّة من الليل، أي ساعة.<br>وفي معجم اللسان: جاء تواً أي فرداً، وقد أقرَّ مجمع اللغة العربيَّة استعمال (جاء تواً) بمعنى جاء قاصدًا |
| أخصّائي<br>تنتشر الكثير من اللافتات في المدن التي تحمل أسماء الأطباء، فنقول: فلان أخصّائي بأمراض القلب | الصواب اختصاصيّ أو مختص<br>فنقول: طبيب اختصاصي/ مختص بأمراض القلب |
| مدراء<br>نقرأ كثيراً ونسمع مثل هذه العبارات:<br>حضر المدراء الاجتماع | الصواب مديرون<br>يقع الخطأ في استعمال هذه الكلمة بجمع (مدير) على مدراء.<br>والصواب(مديرون)، فنقول: اجتمع المديرون/ جاء مديرو المدرسة... |
| الرؤيا -الرؤية<br>هذان اللفظان يكثر استعمالهما، ولكن قد لا يميّز البعض بينهما، فنجد من يستعمل واحداً محل الآخر والعكس أيضًا | الصواب في استعمال هذين اللفظين يكون وفق المقصود: الرؤيا (بالألف) هي ما تراه في منامك والرؤية بالتاء المربوطة (هي ما تراه العين والقلب. |
| لوحده -لوحدي<br>تستعمل هذه الألفاظ كثيراً في اللغة العربية مع إدخال اللام عليها، فيقال: جاء لوحده/ جئت لوحدي. | الصواب أن هذه الألفاظ لا يدخل عليها حرف اللام، وتعرب أحوالاً. فنقول: جئت وحدي / جاء وحده/ جاءت وحدها<br>والتأويل: (وحيدًا، وحيدةً). فهي ألفاظ جامدة مؤولة بمشتق. |
| نوّه<br>يشيع استعمال هذه الكلمة كثيراً في اللغة | الصواب هو بأن نقول أشار إلى كذا، فلا صحة لهذا الفعل بهذا المعنى، فالفعل (نوّه) يعني رفع |

| | |
|---|---|
| العربية بغير معناها، فيقال: نوّه فلان إلى كذا... والمقصود أشار فلان إلى كذا | من شأن أو قدر أحد، فنقول: نوهت بفلان، أي رفعت من قدره وشأنه.<br>قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه (:" أنا أوّل من نوّه بالعرب". |
| **اطلع -اضطلع**<br>قد يقع الخطأ في استعمال هذين الفعلين، فيستعمل أحدهما ويراد به معنى الآخر | الصواب في استعمال هذين الفعل يتحدد وفقا للمعنى المقصود، فالفعل (اطلع) بمعنى الاطلاع عل الشيء. ومنه(مُطَّلع) فنقول:<br>اطّلع المدرس على البحث.<br>أمّا (اضطلع) فهو من الضلاعة بأمر ما، وجذره (ضلع)، فالضلاعة<br>القوة وشدة الاضطلاع، فنقول:<br>اضطلع العالم بعلمه/ واضطلع العامل بعمله |
| **طوال -طيلة**<br>يشيع كثيراً استعمال هذين اللفظين فنسمع: درست طيلة اليوم/ عملت طيلة اليوم... | الصواب أن تستعمل كلمة (طوال) بدلًا من (طيلة)<br>فالطيلة (بكسر الطاء) تعنى العمر، فيُقال: أطال الله طيلتك، أي أطال الله عمرك |
| **حوالي -حوالى**<br>يشيع كثيراً استعمال كلمتي (حوالي -حوالى) و يقصد بهما معنى (قربًا)<br>- قُتل حوالي عشرين مواطنًا.<br>- تقدم إلى الامتحان حوالي ثلاثة آلاف طالب | والصواب هنا يكون بالاستغناء عن هاتين الكلمتين واستعمال: (قرابة) أو (نحو) أو (ما يقارب): فاستعمال الكلمتين هنا خاطئ؛ لأنهم يقصدون معنى (قريباً)، والكلمتان بعيدتان كل البعد عن هذا المعنى، فكلمة (حوالي) بالياء من (الحيلة)، فنقول: هذا رجل حوالي، أي كثير الحيلة، أو جيد الحيلة.<br>أما (حوالى) بالألف المقصورة فهي تعني حَول، فنقول: درت حول/حوالى الملعب |
| **حتى وإن**<br>نجد هذا التركيب في الكثير من الجمل والتعابير المكتوبة والمحكية، كقولهم: سأسافر حتى وإن تعرضت للخطر | تصويب الخطأ في هذا التركيب يكون بحذف (حتى)، فنقول:<br>سأذهب وإن تعرضت للخطر |



| | |
|---|---|
| **سوف لن**<br>يشيع استعمال هذ العبارة كثيراً فيقال:<br>- سوف لن أفعل ذلك<br>- سوف لن أتقدم للامتحان... | الصواب أن نقول: (لن أعمل) إذا أردنا معنى النفي<br>فهذه الجمل وأشباهها خاطئة، والسبب أن (السين وسوف ولن) من الحروف التي تدخل على الفعل المضارع فتجعله يدل على المستقبل، فنقول: **لن أعمل / سوف أعمل / سأعمل**<br>ولكن لا يجوز أنْ يستخدم حرفان من هذه الحروف في جملة واحدة، فلا يجوز أن يتوالى حرفا نصب، أو حرفا جر، أو حرفا شرط، أو حرفا عطف... |
| **كلّما**<br>يشيع في اللغة المعاصرة استعمال (كلّما) مكررة في الجملة، فيقال: كلّما قرأت كلّما استوعبت. | الصواب استعمال (كلما) في الجملة من دون تكرار، فنقول:<br>**كلّما قرأتُ استوعبت**، وقال تعالى في سورة البقرة﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ﴾.<br>لأنّ (كلّما) في الاستعمال تشبه الشرط في احتياجها إلى فعلين بعدها، مرتّب أحدهما على الآخر، يشبه أوّلهما فعل الشرط، ويشبهُ ثانيهما جواب الشرط، ويقع ثانيهما عند وقع أوّلهما دائمًا، وعلى هذا لا يجوز تكرار (كلّما) مع جوابها. |
| العطف على المضاف قبل إتمام الإضافة (المضاف إليه) كقولهم:<br>استمرّت اجتماعات ولقاءات الباحثين أسبوعًا | **الصواب يكون بإتمام المعنى بالمضاف إليه، ثم العطف على المضاف إليه** فنقول:<br>استمرت اجتماعات الباحثين ولقاءاتهم أسبوعًا. |
| اعتذر/ أعتذر عن الحضور | **الصواب أنْ نقول: اعتذر/أعتذر عن عدم** الحضور فالاعتذار بسبب عدم الحضور |

رابعًا: أخطاء ناجمة عن إسناد الأفعال للضمائر

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| يخطئ البعض عند إسناد الافعال المضعّفة إلى | الصواب **فلك التضعيف عند إسناد الفعل** |

| | |
|---|---|
| ضمائر الرفع المتحركة، فيقولون: أقرَيت/ أقرينا | المضعف إلى ضمائر الرفع المتحركة: (تاء الفاعل. نا الفاعلين. نون النسوة)<br>- أقرَّ: أقررتُ -أقررنا - أقررن.<br>- مدَّ: مددتُ -مددنا -مددن |

**خامسًا: أخطاء تتعلق بضبط الكلمات**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| تكثر الكلمات التي يختلف معناها باختلاف ضبطها في اللغة العربية، ومنها: ضعُف – ضَعَف | استعمال الكلمتين وفق المعنى المترتّب على ضبط كل منهما:<br>- الضُعف: المثل في المقدار<br>- الضَعف: عكس القوة |

**سادسًا: أخطاء ناجمة عن الترجمة**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| غزت اللغة العربيّة الكثير من العبارات والأساليب التي وقع فيها الخطأ من ترجمة العبارة أو الأسلوب إلى العربية ترجمة خاطئة، مثل قولهم: فلان لَعِب دورًا | الصواب أن نقول:<br>أدّى دورًا<br>كان لو دور في كذا...<br>لا يجوز أن نقول لعب دورًا؛ فاللعب يقصد به اللهو. |
| استخدام كاف التشبيه في غير موضعها، كقولهم: أعمل كمدرس أعمل كمترجم | الصواب حذف الكاف، فلا حاجة هنا لاستعمال حف التشبيه، فنقول:<br>أعمل مدرسا<br>أعمل بوصفي مترجمًا |
| النقل الحرفي لعلامات الترقيم في اللغات الاجنبية، وعدم استعمال حرف عطف في الجملة التي يكون فيها أكثر من اسم معطوف، كأن نقول:<br>شاركت في الدورة الرياضيَّة مصر، الاردن، السعودية وسورية. | الصواب أن يتمَّ الربط بين هذه الكلمات (المعطوف والمعطوف عليه) بواو العطف.<br>شاركت في الدورة الرياضيَّة مصر، والأردن، والسعودية، وسورية. |

**سابعًا: أخطاء في استعمال الظروف**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|



| | |
|---|---|
| أبدًا<br>قد لا يميّز البعض في استعمال الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل، فيستعملون الظرف (أبدًا) مع الماضي، مثل: لم أقرأ رواية أبدًا (لم تقلب الزمن للماضي، وإن كان مضارعًا بالشكل) | الصواب استعمال الظرف (أبدًا) للدلالة على المستقبل، فهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان، وهو منصوب بالفتحة الظاهرة.<br>- فنقول: لن أزورَ صديقي أبدًا.<br>لنْ (تدل على الاستقبال)<br>- قال تعالى في سورة المائدة: ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ﴾ |
| قطُّ<br>قد لا يميز البعض في استعمال الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل، فيستعملون الظرف(قط) مع المستقبل، مثل: لن أسيء قطُّ | الصواب استعمال الظرف(قطُّ) للدلالة على الماضي، فهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان، وهو مبنيٌّ على الضم في محل نصب فنقول: ما أسأت قطُّ<br>ملحوظة: بعد هذا الظرف، نادر الاستعمال في الكلام، وقد أُدرج هنا للتمييز بينه وبين الظرف أبدًا. |

**تطبيقات الإعراب:**

**يا ليل العشاق والشعراء والمنشدين...**

- يا: أداة نداء
- ليلَ: منادى مضاف منصوب
- العشاقِ: مضاف إليه مجرور.

تكرار عبارة (يا ليل) للتوكيد وإظهار أهمية الليل.

أيها الجبار الواقف بين...

- أيها: منادى نكرة مقصودة
- الجبار: صفة

ملحوظة: بعد (أيُّها) إذا كان جامد يعرب بدل وإذا كان مشتق يعرب صفة.

- يُرينا: نستخرجها من معجم يأخذ بأواخر الكلمات بعد تجريدها من أحرف الزيادة (رأيَ) باب الواو والياء فصل الراء مع مراعاة الهمزة.
- وأنت شفوق يُغمِضُ بأصابعه الخَفيَّة...: شفوق صفة مشبهة على وزن فعول وفعله شفق

ومنها شفيق...

- **بقطرِ الندى يَهْرَق المستوحشون...**
- يَهرق، هَرْقًا، فهو هارق، والمفعول مَهْروق، هرَق الماءَ ونحوَه: صبَّه. (نستخرجها من باب القاف فصل الهاء مع مراعاة حرف الراء.
- **وعلى منكبيك تستفيق قلوبُ الأنبياء....**
  - **منكبيك**: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- **ملحوظة حول استخدام (حيث)**: لا تستخدم حيث إلا للدلالة على المكان ونستبدلها بـ (إذ) في غير دِلالات المكان، والاسم المرفوع بعد حيثُ هو مبتدأ خبره محذوف وجوباً.
- هنالك رأيتك أيها الليل شَبَحًا هائِلاً جميلاً منتَصِبًا بين الأرض والسماء
  - رأيتكَ: الكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.
  - شبحاً: مفعول به ثان منصوب
  - هائلاً، جميلاً، منتصباً: صفات منصوبة
- ((هنالك وقفتُ أمام كائنٍ أقتَمَ جامِدٍ، مرتعشٍ سائرٍ بألفِ .....
  - أقتَمَ: صفة لكائن مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف
- **فأَبَحْتَ لي أسرارَك ونياتِك....**
- **أسرارَك**: مفعول به منصوب
- **ونياتِك**: اسم معطوف على أسرارك منصوب مثله وعلامة نصبه الكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم والكاف في محل جر بالإضافة.

أنتَ أملٌ يفتح بصائرنا أمام هيبة اللانهاية، والنهار غرور يوقفنا كالعميان في عالم المقاييس والكمية. أنت هدوء يبيح بصمته خفايا الأرواح المستيقظة السائرة في الفضاء العلوي، والنهار ضجيج يثير بعوامله نفوس المنطرحين بين سنابك المقاصد والغرائب.

- **أنتَ**: ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ.
- **أملٌ**: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
- **والنهار**: مبتدأ مرفوع
- **غرور**: خبر مرفوع
- **المقاييس**: مضاف إليه مجرور
- **خفايا**: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.



- **المنطرحين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
- **نفوس**: مفعول به منصوب
- **أيُها**: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.
- **الليل**: بدل من أيّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

**حدَّقت شاخصاً بعيون الدجى.**

- **شاخصاً**: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخره.
- رأيتك: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- **شبحاً**: مفعول به ثان للفعل رأى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- **هائلاً**: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.
- **كنت: فعل ماض ناقص مبني على السكون والتاء في محل رفع اسمها.**
- **أباً**: خبر كنت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ستاثر: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- روحي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وتبدلت مخاوفي **بأنس أطيبَ.**

- أطيب: صفة أنس مجروره وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف جاء صفة على وزن أفعل.

**وطوراً في خلاء مفعم.**

- **طوراً**: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

و في روحي الساهرة سكينة

- **سكينة**: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

**ولن يأتي صباحي حتى ينتهي أجلي**

- **لن**: حرف ناصب
- **يأتي**: فعل مضارع منصوب بلن.

## المحاضرة (١٠) الأخيرة
## ٢٠٢٥/٢/٢٢

أسعد الله أوقاتكم!

**المطلوب والمحذوف من مقرر (نصوص من الأدب المعاصر)**

**لطلاب قسم الترجمة -السنة الثالثة ف ٢**

| الشعر | | |
|---|---|---|
| **العنوان** | **المطلوب** | **المحذوف** |
| - قصيدة (نكبة دمشق) – للشاعر أحمد شوقي | مناسبة القصيدة + الدراسة الفنية + اللغوية | الدراسة الفكرية |
| قصيدة (التربية والأمهات) – للشاعر معروف الرصافي | الدراسة الفنية + اللغوية | الدراسة الفكرية |
| قصيدة (الطين) – للشاعر إيليا أبو ماضي | الدراسة الفكرية + الفنية + اللغوية | - |
| أنشودة المطر – للشاعر بدر شاكر السياب | الدراسة الفكرية + الفنية | - |
| **يُضاف إلى قسم الشعر حفظ خمسة أبيات من كلّ قصيدة (أنشودة المطر حفظ مقطع).** | | |
| **النثر** | | |
| **العنوان** | **المطلوب** | **المحذوف** |
| المقالة | بنية المقالة: (تعريفها -عناصرها – أنواعها) | المقالة حسب موضوعاتها: (ص ١٠١ إلى ١٠٤) |
| نصوص في المقالة: (أيّها الليل) لجبران خليل جبران | الدراسة الفكرية + الفنية | - |
| القصّة القصيرة | الفوارق الدقيقة بين القصّة القصيرة والطويلة | - |
| نصوص في القصة القصيرة (البنفسجة الطموح) – جبران خليل جبران | - حوار مع النص (السؤال ١+٢+٣). اللغة (السؤال ١) | ما تبقى من الأسئلة |
| **الأوراق الخارجية** | | |
| **العنوان** | **المطلوب** | **المحذوف** |
| المذاهب الأدبية: الاتباعي + الإبداعي + الواقعي | أعلام كل مذهب من الأدباء العرب+ الجماعات الأدبيّة في المذهب الإبداعي + سمات كل مذهب في الأدب العربي | المصطلح والنشأة + أعلام المذاهب في الغرب |
| المذهب الرمزي | – | المذهب كاملاً |
| شعر التفعيلة | المصطلح والنشأة | سمات شعر التفعيلة |
| الأخطاء الشائعة | ملف الأخطاء كاملاً | - |



**ملخص الفوارق كما قلنا بين القصة القصيرة والقصة الطويلة: الصفحة ١١٩-١٢٠**

١- تكتفي القصة القصيرة بخلق جو فكري نفسي اجتماعي قصصي في أعداد الكلمات القليلة التي تستوعب صفحة أو اثنتين، بعكس القصة الطويلة أو الرواية التي تمتد على صفحات كثيرة، وتعبر عن أجواء فكرية واجتماعية ونفسية .. متكاملة الأبعاد.

٢- تستند القصة القصيرة إلى نظرة دقيقة فاحصة لموضوع ما، فتتعمق به في اتجاه واحد بكل إيجاز وتركيز وتكثيف للمعاني والصور، على حين تقدم القصة الطويلة أو الرواية نظرة شمولية للحياة بجوانبها المتعددة، ويظل الفارق بين الرواية والقصة الطويلة أن الرواية مؤلفة من مجموعة قصص مرتبطة بمحور ثابت ومستمر من أولها إلى نهايتها.

٣- حينما تقوم القصة القصيرة على مبدأ التكثيف والإيجاز فإنّها تندفع بسرعة إلى الهدف الذي تبنى عليه، دون تفصيل بالأحداث أو المواقف، بعكس القصة الطويلة أو الرواية التي تتعدد فيها الصراعات، ثم المواقف والأحداث... وتؤدي وظائف عديدة في الوقت الذي يمكنها أن تصل إلى جملة أهدافها في وقت واحد، فالقصة القصيرة بنت اللقطة السريعة؛ ولهذا شاعت قوالبها هذه الأيام.

٤- يظل الزمان والمكان فنياً ملتصقين ببعد محدد سواء كانا في إطار داخلي نفسي أم خارجي موضوعي... أياً كانت الفكرة، فهناك تركيز في اتجاه الزمان والمكان... على حين تمتد الرواية أو القصة الطويلة في الزمان وتحتاج إلى فسحة في المكان، مع التعدد والتنوع في البيئتين الزمانية والمكانية، على اختلاف واتفاق .. فهي تلم بكل جزئية في إطار ذلك.

٥- تتسم لغة القصة القصيرة بالشفافية والشاعرية والإيقاع السريع الخاطف، وإن استعملت أصناف الحوار كلها أو جزءاً منها .. على حين تحتكم الرواية إلى الشرح والتفصيل والإطناب واللغة الإيقاعية التأملية الهادئة المتأملة التي يكثر فيها الفضول، وإن وظف بشكل جيد... وهذا لا يعني أن تتحول الرواية أو القصة إلى لقطات فاقدة الحيوية والحضور، ومبتلاة بالسرد السكوني والبرودة والثرثرة في القص.. على أن تكون اللغة في كل أشكالها متسقة مع الحدث والشخصيات.

- فالقصة القصيرة تسعى إلى إضاءة موقف ما، أو فكرة ما: بفاعلية عالية تتركها بنفس المتلقي بواسطة حوار متلاحم وشفاف ومثير ومتناسق...

ولعل قصة (البنفسجة الطموح) تحقق لنا مثالاً لذلك كله، فضلا عن القصة القصيرة المترجمة عن الهندية كما سيأتي في قسم الترجمة فارجع إليها.

إذن...

١- تكتفي القصة القصيرة بخلق جوّ فكري نفسي اجتماعي قصصي في أعداد الكلمات القليلة التي تستوعب صفحة أو اثنتين... وتكون المعالجة سطحية وبسيطة... أما الرواية تكون أطول.

٢- القصة القصيرة تعتمد الإيجاز أما الرواية فتنظر نظرة شمولية.

٣- القصة القصيرة تندفع بسرعة إلى الحل دون تفصيل، بعكس الرواية التي تحتوي على صراعات عدة.

٤- في القصة القصيرة زمانها محدود ومكانها محدد أمَّا الرواية فبيئاتها متعددة وتحتاج إلى امتداد زمني أكبر منه في القصة القصيرة ...

٥- لغة القصة تتسم بالشفافية والشاعرية، والإيقاع السريع أما الرواية تحتكم إلى الشرح والتفصيل واللغة الإيقاعية والتأملية.

**البنفسجه الطموح**

**جبران خليل جبران**

كان في حديقة منفردة بنفسجة جميلة الثنايا، طيبة العرف، تعيش قانعة بين أترابها وتتمايل فرحة بين قامات الأعشاب.

فتى الصباح، وقد تكللت بقطر الندى، رفعت رأسها ونظرت حواليها (خطأ شائع ويفترض القول "حولها"). فرأت وردة تتطاول نحو العلاء بقامة هيفاء، ورأس يتسامى متشامخاً كأنه شعلة من النار فوق مسرجة من الزمرد.

ففتحت البنفسجة ثغرها الأزرق وقالت متنهدة:

ما أقل حظي بين الرياحين، وما أوضع مقامي بين الأزهار!! (خطأ شائع: علامات الترقيم لا تتكرر)

فقد ابتدعتني الطبيعة صغيرة، حقيرة، أعيش ملتصقة بأديم الأرض، ولا أستطيع أن أرفع قامتي نحو ازرقاق السماء، أو أحوّل وجهي نحو الشمس مثلما تفعل الورود.

وسمعت الوردة ما قالته جارتها البنفسجة فاهتزت ضاحكة ثم قالت:

ما أغباكِ بين الأزهار!! (خطأ شائع: علامات الترقيم لا تتكرر)

فأنت في نعمة تجهلين قيمتها، فقد وهبتك الطبيعة من الطيب والظرف والجمال ما لم تَهَبْهُ لكثير من الرياحين، فخلي عنك هذه الميول العوجاء والأماني الشريرة، وكوني قنوعاً بما



قُسم لك، واعلمي أن من خفض جناحه رفع قدره، وأن من طلب المزيد وقع في النقصان[1].

فأجابت البنفسجة قائلة:

أنت تعيرينني أيتها الوردة لأنك حاصلة على ما أتمناه، وتغمرين حقارتي بالحكم لأنك عظيمة.

وما أمرَّ مواعظ السعداء في قلوب التاعسين، وما أقسى القوي إذا وقف خطيباً بين الضعفاء!!

وسمعت الطبيعة ما دار بين الوردة والبنفسجة فاهتزت مستغربة، ثم رفعت صوتها قائلة:

ماذا جرى لك يا ابنتي البنفسجة؟ فقد عرفتك لطيفة بتواضعك، عذبة بصغرك، شريفة بمسكنتك، فهل استهوتك المطامع القبيحة، أم سلبت عقلك العظمة الفارغة؟؟

فأجابت البنفسجة بصوت ملؤه التوسل والاستعطاف:

أيتها الأم العظيمة بجبروتها، الهائلة بحنانها، أضرع (أتوسل) إليك بكل ما في نفسي من التوسل، وما في روحي من الرجاء أن تجيبي طلبي وتجعليني وردة ولو يوماً واحداً.

فقالت الطبيعة:

أنت لا تدرين ما تطلبين، ولا تعلمين ما وراء العظمة الظاهرة من البلايا الخفية، فإذا رفعت قامتك وبدلتُ صورتك وجعلتك وردة تندمين حين لا ينفع الندم.

فقالت البنفسجة:

حولي كياني البنفسجي إلى وردة مديدة القامة، مرفوعة الرأس... ومهما يحل بي بعد ذلك يكن صنع رغائبي ومطامعي.

فقالت الطبيعة:

لقد أجبت طلبك أيتها البنفسجة الجاهلة المتمردة، ولكن إذا دهمتك المصائب والمصاعب فلتكن شكواك من نفسك.

ومدت الطبيعة أصابعها الخفية السحرية، ولمست عروق البنفسجة فتحولت بلحظة إلى وردة زاهية متعالية فوق الأزهار والرياحين.

ولما جاء عصر ذلك النهار، تلبد الفضاء بغيوم سوداء مبطنة بالإعصار، ثم هاجت سواكن الوجود فأبرقت وأرعدت، وأخذت تحارب تلك الحدائق والبساتين بجيش عرمرم من الأمطار والأهوية، فكسرت الأغصان، ولوت الأنصاب واقتلعت الأزهار المتشامخة، ولم تُبقِ إلا على الرياحين الصغيرة التي تلتصق بالأرض أو تختبئ بين الصخور.

---

[1] حكمة من طلب المزيد وقع في النقصان:

أما تلك الحديقة المنفردة فقد قاست من هياج الأعاصير ما لم تقاسه حديقة أخرى، فلم تمر العاصفة وتنقشع الغيوم حتى أصبحت أزهارها هباء منثورا، ولم يسلم منها بعد تلك المعمعة (الفوضى) الهوجاء سوى طائفة من البنفسج المختبئ بجدار الحديقة.

ورفعت إحدى صبايا البنفسج رأسها فرأت ما حلَّ بأزهار الحديقة وأشجارها، فابتسمت فرحاً ثم نادت قائلة:

ألا فانظرن ما فعلته العاصفة بالرياحين المتشامخة تيهاً وعجباً؟!! (خطأ شائع: علامات الترقيم لا تتكرر)

وقالت بنفسجة أخرى:

نحن نلتصق بالتراب، لكننا نسلم من غضب العواصف والأنواء (**الأنواء**: الأمطار الشديدة أو الرياح) ...

وقالت بنفسجة ثالثة:

نحن حقيرات الأجسام غير أن الزوابع لا تستطيع التغلب علينا.

ونظرت إذ ذاك مليكة طائفة البنفسج فرأت على مقربة منها الوردة التي كانت بالأمس بنفسجة وقد اقتلعتها العاصفة وبعثرت أوراقها الرياح، وألقتها على الأعشاب المبللة فباتت كقتيل أرداه العدو بسهم، فرفعت مليكة البنفسج قامتها، ومدت أوراقها، ونادت رفيقاتها قائلة:

تأملن، وانظرن يا بناتي، انظرن إلى البنفسجة التي غرتها المطامع فتحولت إلى وردة لتتشامخ ساعة ثم هبطت إلى الحضيض، ليكن هذا المشهد أمثولة لكنَّ (أمثولة=عبرة).

عندئذ ارتعشت الوردة المعتصرة، واستجمعت قواها الخائرة، وبصوت منقطع قالت:

ألا فاسمعن أيتها الجاهلات القانعات الخانثات من العواصف والأعاصير!!

لقد كنت بالأمس مثلكن أجلس بين أوراقي الخضراء مكتفية بما قُسِم لي. وقد كان الاكتفاء حاجزاً منيعاً يفصلني عن زوابع الحياة وأهوائها، ويجعل كياني محدوداً بما فيه من السلامة، متناهياً بما يساوره من الراحة والطمأنينة. ولقد كان بإمكاني أن أعيش نظيرتكن ملتصقة بالتراب حتى يغمرني الشتاء بثلوجه وأذهب كمن ذهب قبلي إلى سكينة الموت والعدم قبل أن أعرف من أسرار الوجود ومخبئاته غير ما عرفته طائفة من البنفسج منذ وجد البنفسج على سطح الأرض، لقد كان بإمكاني الانصراف عن المطامع والزهد في الأمور التي تعلو بطبيعتها عن طبيعتي، ولكنني أصغيت في سكينة الليل فسمعت العالم الأعلى يقول لهذا العالم:

(إنما القصد من الوجود الطموح إلى ما وراء الوجود) ...

فتمردت على نفسي، وهام وجداني بمقام يعلو عن وجداني، ومازالت أتمرد على ذاتي



وأتشوق إلى ما ليس لي حتى انقلب تمردي إلى قوة فعالة، واستحال شوقي إلى إرادة مبدعة، تحولني إلى وردة ففعلت، وطالما غيرت الطبيعة صورها ورسومها بأصابع الميل والتشويق.

وسكتت الوردة هنيهة، ثم زادت بلهجة مفعمة بالفخر والتفوق:

لقد عشت ساعة كملكة....

لقد نظرت إلى الكون من وراء عيون الورود...

وسمعت همس الأثير بآذان الورود، ولمست ثنايا النور بأوراق الورود، فهل يمكن من تستطيع أن تدعي شرفي؟؟!!

ثم لوت عنقها، وبصوت يكاد يكون لهاثاً قالت:

أنا أموت الآن، أموت وفي نفسي ما لم تكنه نفس بنفسجة من قبلي، أموت وأنا عالمة بما وراء المحيط المحدود الذي ولدت فيه، وهذا هو قصد الحياة، هذا هو الجوهر الكائن وراء عرضيات الأيام والليالي.

وأطبقت الوردة أوراقها، وارتعشت قليلاً، ثم ماتت وعلى وجهها ابتسامة عُلوية _ابتسامة من حققت الحياةُ أمانيه، ابتسامة النصر والتغلب، ابتسامة الله.

انتهت

شرح المفردات

- **الثنايا:** الأسنان. - **العرف:** الرائحة.
- **أترابها:** المقاربات لها في السن.
- **مسرجة:** الموقد الذي يوقد به ويسرج بها للإضاءة.
- **حواليها:** الأصح لغوياً (حولها) ولكن أدباء المهجر اتسم أدبهم بخرق العادات والتقاليد وخلق اشتقاقات جديدة.
- **الحكمة:** القناعة كنز لا يَفنى.

تحليل القصة:

- **الشخصيات:** البنفسجة والوردة. **ودخلت الطبيعة كشخصية ثالثة**
- **الزمان:** في الصباح.
- **المكان:** هو الحديقة.
- **انتقل الكلام من السرد إلى الحوار من المنولوج الداخلي إلى الحوار... فالبنفسجة تتحدث مع ذاتها.**
- **متنهدة:** من الفضول ولكنها تغني المشهد ... فاللغة بسيطة وشفافة.



CamScanner

- لاحظوا في المقطع الثالث انتقال الكلام من سرد ومنولوج داخلي إلى حوار خارجي بين البنفسجة وبين الوردة التي سمعتها ...

- دخلت في المقطع الرابع شخصية ثالثة وهي الطبيعة، والتي حاولت إقناع البنفسجة بنصيبها ولكن البنفسجة أصرت على طلبها فقامت الطبيعة بتغييرها من بنفسجة إلى وردة رغم التحذيرات المستمرة من الصعوبات التي ستواجه تلك البنفسجة. وانتقلت القصة هنا من مرحلة الحوار الداخلي إلى السرد وحاولت الطبيعة منعها وحذرتها من مغبة التحول من بنفسجة إلى وردة، ولكن البنفسجة أصرت على رأيها وفي النهاية حققت الطبيعة أمنية البنفسجة.

- تحول الزمان ببساطة من الصباح إلى المساء، ولكنه في يومٍ واحد وهنا هبت عاصفة اقتلعت الورود المغرورات، ولم يبق سوى تلك البنفسجات الصغيرة، وهنا نلاحظ دخول بعض الشخصيات الثانوية وهي صبايا البنفسج أي مجموعة من البنفسجات الصغيرات، وبعد هدوء العاصفة دار بينها حوار ما، وهي شخصيات بسيطة ثانوية، وأوضحت سرورها كونها ورود صغيرة ضعيفة، لم تتأثر بالعاصفة. إذاً هي شخصيات بسيطة غير متنامية، ولم تتدخل في تنمية أحداث القصة.

- الحقير = الشيء الضعيف والصغير الحجم، والمقصود (حقيرات الأجسام – صغيرات الحجم).

- ودخلت شخصية أخرى هي مليكة طائفة البنفسجات وأراد من هذه البنفسجة أن تكون عبرة كيف كانت بنفسجة وبسبب إلحاحها تحولت إلى وردة واقتلعتها الرياح ...فنظرت إلى هذه الوردة التي كانت بالأمس بنفسجة، فأصبح مصيرها التمزق... بسبب إصرارها وإلحاحها على التحول إلى وردة، ...

ورفعت قامتها أي المليكة وهنا نوع من العنفوان والشموخ الذي يصف به الكاتب مليكة البنفسجات به.

**باتت كقتيل:** خطأ شائع واستخدمناه من اللغة الإنكليزية: As murderedوهذا لا يجوز ويجب القول **باتت كأنها قتيل** .... **فباتت قتيلاً** لأن بات فعل ناقص، بحاجة إلى خبر ولا نستطيع استخدام ال(**كاف**) للتشبيه... بعد الأفعال الناقصة من الخطأ استخدام كاف التشبيه..

- إذاً أرادت مليكة البنفسج أن تعطي درساً وعبرةً للبنفسجات الصغيرات...

**في المقطع الأخير** .... بعد أن دار حوار بين مليكة البنفسج والبنفسجات الصغيرات، سمعت الوردة التي كانت بنفسجة هذا الحوار، وألقت هذه الموعظة بأن الغاية من الوجود هو الطموح



إلى ما بعد الوجود ونلاحظ أن شخصيتها نامية حيث قضت فترة من حياتها كوردة وحققت طموحها ودفعت حياتها ثمناً له، وتسامت عن المقام الوضيع الذي كانت تعيش به وما لطبيعة إلاَّ مظاهر خارجية لأحلامنا... فيجب على الطبيعة أن تنصاع لرغباتنا... وأحلامنا... ويجب أن تتغير وفقاً لطوخنا ولاحظوا هذا التمرد في شخصية البنفسجة التي تحولت إلي وردة...

إذن، الختام فيه شيئاً من الفلسفة، على لسان هذه البنفسجة ... ويبدو أنها لقنت مملكة البنفسج درساً في الطموح ...

الشخصيات كما قلنا هي رئيسية وثانوية، وبسيطة وقمنا بذكرها سابقاً ... وطبعاً لا ننسى الطبيعة التي نستطيع أن نقول بأنها شخصية أساسية ولكن البنفسجة هي الشخصية الرئيسية وكل الشخصيات الأخرى هي شخصيات مساعدة... جعل الكاتب الموت هو بداية لحياة أخرى.

## حل الأسئلة في الصفحة ١٢٤:

حوار مع النص: **الأسئلة المطلوبة (١+٢+٣)**

**١- للقصة عناصر فنية تستند إليها، ماهي؟ مثل لها من النص السابق؟**

- ✓ **المكان:** الحديقة الصغيرة منفردة
- ✓ **الزمان:** في يومٍ ما في الصباح والمساء.
- ✓ **الشخصيات:** البنفسجة كشخصية رئيسية، وبعض الشخصيات المساعدة كالطبيعة والبنفسجات الصغيرة والمليكة.
- ✓ **العقدة (الحبكة):** طموح البنفسجة بالتغيير بتبديل حالها من حال إلى أفضل عبر تحولها من بنفسجة إلى وردة شامخة.
- ✓ **الأحداث:**
  - عدم رضا البنفسجة بواقعها.
  - سمعت الوردة الحوار الداخلي بين البنفسجة وذاتها.
  - حاولت الطبيعة إقناع البنفسجة بتغيير طموحها لأنه قد يكون ضار.
  - تحويل الطبيعة للبنفسجة إلى وردة
  - هبوب العاصفة وهلاك البنفسجة التي تحولت إلى وردة وبقاء البنفسجات اللاتي التصقن بالأرض.
  - سعادة البنفسجة بتحقيق طموحها رغم النتيجة السيئة.
- ✓ **الحل (حل العقدة)**
- ✓ **الحوار:** داخلي وخارجي



CamScanner

✓ **السرد:** وهو الحديث عندما يرويه الراوي ...

**٢- ما المغزى الذي تقوم عليه القصة السابقة؟ (أي إجابة مقبولة وفق المعنى)**

✓ **العبرة:** جميلٌ أن يكون الإنسان طموحًا ولكن يجب عليه ألا يتحول هذه الطوح إلى طمع، فعلى الإنسان القبول بذاته والرضا عنها وعدم مقارنة نفسه بالآخرين وعدم السعي وراء ميزات قد لا تتناسب مع هويته الحقيقية.

**٣- القصة ذات طابع رمزي، عرّف الرمز، وما الفرق بينه وبين التورية والأسطورة؟ ثُمَّ هل يغني الرمز عن العرض الحقيقي لأحداث قصة ما؟**

✓ **الرمز:** الرمزية في الأدب تمثل اتجاها تتخذ من الغموض والإيحاء أسلوباً للتعبير عما يكمن في نفس الأديب وهو الإشارة والإيحاء وهو علامة تعتبر ممثلة لشي آخر، ودالةً عليه، فتمثله وتحل محله، ويستعمله الأديب خروجاً من المباشرة إلى عوالم فنيةٍ يوضح بها حدثاً تاريخياً أو أسطورة أو شخصية تراثية أو أي كائن من كائنات الوجود ليكمل تجربته الشعورية وهو وسيله فنيه.

- **البنفسجة:** رمز الإنسان الطموح مثلاً

✓ **الفرق بين الرمز والتورية:** التروية هي فن من فنون البلاغة وتعني «الستر» في اللغة، واصطلاحاً هي إطلاق لفظٍ له معنيان أو أكثر أحدهما قريب غير مراد والآخر بعيد هو المراد، يُدل عليه بقرينة أو بعلامة تساعدنا على اكتشافه:

- قال تعالى: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى

التورية وقعت في لفظ " اسْتَوَى " حيث إنَّ المعنى القريب هو الاستقرار في المكان والبعيد هو الاستيلاء والملك والله عز وجل منزّه عن المعنى الأول.

✓ **الرمزية:** الرمزية في الأدب تمثل اتجاهاً يتخذ من الغموض والإيحاء أسلوباً في التعبير عما في نفس الكاتب بما لا تستطيع اللغة العادية التعبير عنه.

✓ **التورية:** هي من فنون البلاغة، والمقصود بها أن تحمل الكلمة معنيين أحدهما قريب ظاهر غير مقصود يسمى المورّى به وآخر بعيد مقصود ويسمى المورّى عنه.

✓ **الأسطورة:** تشير إلى قصة خيالية أو خرافية قديمة تحتوي على شخصيات وكائنات غير واقعية مع اسطورة عشتار.

**اللغة:**

**١- لماذا وصف جبران البنفسجة بصيغة المذكر (طموح) على الرغم من انها مؤنثة؟**

✓ الصفات التي على وزن **فعول وفعيل** تستخدم للمذكر والمؤنث:



- امرأة طموح ورجل طموح، ورجل قتيل وامرأة قتيل.

*

## أوراق خارجية

### ١. الجامد والمشتق

- **الجامد:** هو الاسم الأصل الذي لا يُؤخذ من غيره، وهو نوعان:

أ- **جامد ذات:** يُدرك بالحواس، يدلُّ على: إنسان -حيوان -نبات. جماد، مثل: الطفل -امرأة - حصان.

ب- جامد معنى: يُدرك بالعقل، وهو المصدر، مثل شجاعة. انتصار -مروءة ...

- **المشتق هو الاسم الذي يُؤخذ من غيره، وتتمثل المشتقات في الآتي:**

أ- **اسم الفاعل:**

- يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل): كتب -كاتب / درس-دارس.
- ويُصاغ من فوق الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمعلوم بإبدال الياء ميماً وكسر ما قبل الآخر: قاتل -يُقاتل -مقاتل / انتصر. ينتصر -منتصر

ب-**مبالغة اسم الفاعل:**

- تصاغ من الفعل الثلاثي فقط، وأشهر أوزانها الآتي:
- (فعال): علام، وهاب • (فَعُول): ضَحُوك، حَسود • (مفعال): معطاء، مقدام

ت اسم المفعول:

- يُصاغ من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) كتب -مكتوب / درس - مدروس / علم – معلوم.
- ويُصاغ من الفعل فوق الثلاثي على وزن المضارع المبني للمجهول بإبدال الياء ميماً وفتح ما قبل الآخر: استخدم -يُستخدم -مستخدم / حطم -يُحطّم -محطم.

ث-الصفة المشبهة:

- تصاغ من الفعل الثلاثي، وتتمثل أشهر أوزانها في الآتي:
- (أفعل -فعلاء): أحمر -حمراء / أعرج -عرجاء • (فعلان – فعلى): نشوان -نشوى جذلان -جذلي.
- (فعيل): كريم بخيل / طويل • (فعال): جَبّان جَوّاد
- (فعل): صعب سهل • (فعل): حسن / بَطَل
- (فعل): حُرّ

ج- **اسما الزمان والمكان:**

- يُصاغان من الفعل الثلاثي على الصيغتين:
  - **(مفعل)**: مكتب -مطلع
  - **(مَفْعِل)**: منزل -موعد
- يصاغان من فوق الثلاثي على وزن اسم المفعول:
  - انعطف -(منعطف)  ارتفع -(مرتفع)
  - انخفض -(منخفض)  افترق -(مفترق)

**ح- اسم التفضيل:**

- يُصاغ من الفعل الثلاثي غير الدال على لون أو عيب على وزن (أفعل) للمذكر و (فعلى) للمؤنث:
  - عظم - (أعظم) / (عظمى)
  - كبر - (أكبر) كبرى
- ويصاغ من فوق الثلاثي باستخدام مصدر الفعل تمييزاً بعد اسم التفضيل مساعد على وزن (أفعل):
  - ازدهر - (أكثر ازدهاراً)

**خ- اسم الآلة:** يُصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي على الأوزان الآتية:

- **(مِفْعَل)**: مغول -مِنْجَل  **(مفعلة)**: منقلة
- **(فعال)**: جرار -براد  **(فعالة)**: دبابة -سيارة
- **(مِفعال)**: مصباح -مجراف

## ٢. خطوات الكشف في المعجم

**الكشف في المعجم**

١. نرد الكلمة إلى جذرها الثلاثي (الماضي الغائب)

- تفاءل ← فأل.  يتنازعون ← نزع.

٢. نفك التضعيف إنْ وُجِد

- احتلال ← حلَّ ← حَلَل  استغلال ← غلَّ ← غلل

٣. نرد الألف إلى أصلها بأخذ (المضارع أو المصدر):

- خاف ← يخاف -خوف (خ -و -ف).  قال ← يقول -قول (ق -و -ل).

- **معجم الأوائل:** باب الحرف الأول، مع مراعاة الحرف الثاني فالثالث: (قول): باب



(القاف) مع مراعاة (الواو) ثم (اللام).

- **معجم الأواخر:** باب الحرف الأخير، وفصل الحرف الأول، مع مراعاة الوسط. (قول) باب (اللام) مع فصل (القاف) ومراعاة (الواو).
- **من المعاجم التي تأخذ بأوائل الكلمات:** المعجم المدرسي -المنجد -مختار الصحاح.
- **من المعاجم التي تأخذ بأواخر الكلمات:** المحيط -لسان العرب -تاج العروس.

***

## بالنسبة للامتحان:

- نموذج الامتحان سيكون شبيه بأسئلة الدورات السابقة.
- إعراب مفردات وجمل
- سؤال المعجم
- الأسئلة النظرية .. مذاهب، شعراء .. وفق المطلوب من المقرر.
- أعلام المذاهب الأدبية (الأعلام العرب والسوريون بالتحديد)
- سمات المذاهب الأدبية ... الاتباعي، الإبداعي .... إلخ

## تطبيقات على قصيدة التربية والأمهات

١.

هـــي الأخـــلاق تنبُـــتُ كالنبـــاتِ  إذا سُـــقِيَت بمـــاءِ المكرُمـــاتِ

- هي: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ.
- الأخلاق: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة.
- جملة (الأخلاق تنبت): في محل رفع خبر لـ هي
- جملة (تنبتُ): في محل رفع خبر للمبتدأ الأخلاق.
- تنبت: فعل مضارع مرفوع
- كالنبات: جار ومجرور
- إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
- سُقِيَتْ: فعل ماض مبني للمجهول والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
- بماء: جار ومجرور.
- المكرُمات: مضاف إليه مجرور

٢. في هذا البيت من قصيدة التربية والامهات...

وتـنعش مـن صـميم المجـد روحـاً بأزهـــارٍ لهـــا متضـــوّعات

- منوضوّعات: صفة الأزهار
- لها: جار ومجرور

٣. أين نجد كلمة (أرى) في معجم يأخذ بأواخر الكلمات؟ أرى: نعيدها إلى أصلها، رأيَ، باب الواو والياء فصل الراء مع مراعاة الهمزة.

٤. في البيت العاشر ما نوع المنادى؟

فيـا صـدرَ الفتـاة رَحُبْـتَ صَـدراً فأنـــت مقـــرَ أســـنى العاطفـــان

- الفاء حسب ما قبلها
- يا: أداة نداء.
- صدرَ: منادى مضاف منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- الفتاة: مضاف إليه مجرور.

٥. ما إعراب (انعكاس)؟ (مبتدأ مؤخر للأخلاق)

٦. ما ضربان؟ ما تعمل عمل ليسَ ضربان اسمها وخبرها (غير).

٧. متى يبنى الفعل الماضي على السكون؟ يبنى الفعل الماضي على السكون في ثلاثة مواضع:

- إذا اتصلت به تاء الفاعل المتحركة مثل: أكرمْتُ ضيفي
- أكرمْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- إذا اتصلت به نون النسوة مثال: المجتهدات تفوقْنَ
- تفوقْنَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
- إذا اتصلت به (نا) الدالة على الفاعلين مثال: انتصرْنا على الأعداء
- انتصرْنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين والنا ضمير رفع متحرك مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٨. الهمزة في البيت:

أ أمَّ المـــؤمنين إليـــك نشـــكو مصـــيبتنا بجهـــل المؤمنـــات

- أ: حرف نداء.



- أمَّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- المؤمنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٩. في البيت الآتي ما نوع المنادى؟

فتلـــك مصـــيبة يـــا أمَّ منهـــا نكـــاد (نغـــص) بالمـــاء الفـــرات

- فتلك: تِ اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب
- مصيبةٌ: خبر مرفوع.
- يا: يا أداة نداء.
- أمَّ: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.
- (نغصَ): جملة فعلية في محل نصب خبر كاد.
- الفرات: العذب.

١٠. في البيت السادس والعشرين:

وعـــدوهنَ أضـــعف مـــن ذبـــابٍ بـــلا جـــنحٍ وأهـــون مـــن شـــذاة

- عدوهن: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، هنَّ: ضمير متصل مبني على في محل نصب مفعول به. ومعناها حسبوهن.
- أضعفَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وأهون: الواو: حرف عطف. أهون: اسم معطوف على أضعف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أهون: اسم تفضيل ومثلها من النص: (أضعف - أجل).

١١. اعتبر خطا شائع والصواب عدّ، وبعين الاعتبار خطا شائع، والصواب بالحسبان.

١٢. في البيت الآتي:

وعلَّمهـــا النبـــي أجـــلَّ علـــمٍ فكانـــت مـــن أجَـــل العالمـــات

- أجلَّ: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

١٣. ما إعراب جملة (ارجعوا أبداً إليها):

لـــذا قـــال: ارجعـــوا أبـــداً إليهـــا بثلثـــيَ ديـــنكم ذي البينـــات

- (ارجعوا أبداً إليها): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

١٤. ما إعراب محجبات في البيت الآتي:



CamScanner

ولـــو عـــدمت طِبـــاع القـــوم لؤمـــاً  لمـــا غـــدت النســـاء محجبـــات

- **محجبات:** خبر غدا منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم واسمها النساء.

- **محجبات:** نردها إلى أصلها (حجب): نجدها في باب الحرف الأخير الباء، فصل الحرف الأول الحاء مع مراعاة الجيم.

١٥.ما إعراب (ثَمَّ) في البيت الآتي؟

ولـــولا الجهـــل ثـــم لقلـــت مرحـــى  لمـــن ألفـــوا البـــداوة في الفـــلاة

– **الجهل:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والخبر محذوف.

– **ثَمَّ:** اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية بمعنى هناك.

ملحوظة امتحانية: أي سؤال حول القرر يتضمن أسئلة حول المهم أو غير المهم فلن تتم الإجابة عليه وستتم الإجابة فقط على الأسئلة الجوهرية.

أرجو لكم التوفيق

تمت

نرجو لكم التوفيق والنجاح

...


Page: مؤسسة العائدي للخدمات الطلابية

Group: مكتبة العائدي - التعليم المفتوح - قسم الترجمة

• مكتبة العائدي: المزة- نفق الآداب

• هاتف: 011 2119889

• موبايل + واتساب: 0941 322227

AYDI0344L